فنون إنتاج المحتوى المرئي وتأثيره في التواصل الحكومي الرقمي

الإمارات العربية المتحدة - دبي

02 – 06/ 08 / 2026

مقدمة:

في ظل التوجه الاستراتيجي نحو السيادة الرقمية وتطبيق مبدأ تصفير البيروقراطية، لم يعد المحتوى المرئي مجرد وسيلة تكميلية، بل أصبح اللغة الأساسية لضمان وصول المعلومة الحكومية بدقة وسرعة فائقة. تهدف هذه الدورة إلى تمكين القادة والمختصين من أدوات إنتاج المحتوى المرئي (فيديو، إنفوجرافيك، واقع معزز) المعززة بالذكاء الاصطناعي. يركز البرنامج على كيفية تحويل السياسات المعقدة إلى قصص بصرية ملهمة تدعم الثقة والنزاهة، مع ضمان حماية الهوية البصرية السيادية من التزييف أو التشويه، مما يضمن ريادة التواصل الحكومي في العصر الرقمي.

أهداف الدورة:

- استيعاب مفاهيم **الاقتصاد البصري** وعلاقتها بالرشاقة المؤسسية وسهولة الوصول للخدمات.
- تطوير مهارات هندسة المحتوى المرئي الذي يختصر الإجراءات ويدعم مبادرات تصفير البيروقراطية.
- إتقان فن إنتاج الفيديوهات الحكومية الرصينة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي بنزاهة.
- حوكمة العمليات الإنتاجية لضمان حماية الملكية الفكرية والسيادة المعلوماتية للمحتوى المرئي.
- اكتساب مهارات **التصميم المتمحور حول الإنسان** لضمان شمولية الوصول لجميع فئات المجتمع.
- استخدام أدوات الواقع الممتد (XR) بمسؤولية لتعزيز الشفافية في عرض المشاريع الوطنية.
- تطبيق استراتيجيات إدارة السمعة المرية ومنع انتشار المحتوى الزائف.(Deepfakes)
- تطوير مهارات قياس أثر المحتوى البصري على سلوك الجمهور واتخاذ القرار بنزاهة وشفافية.
- صياغة خارطة طريق لتحويل القنوات الحكومية إلى منصات إنتاج إبداعي تدعم جودة الحياة.

محتويات الورشة:

اليوم الأول:

فلسفة الصورة في عصر تصفير البيروقراطية

قوة التبسيط المرئي والرشاقة في الإقناع

- مفهوم "التواصل البصري الاستراتيجي": الانتقال من النص الجامد إلى "المعلومة الحية."
- مواءمة المحتوى المرئي مع استراتيجية تصفير البيروقراطية: كيف نلغي عناء القراءة الطويلة عبر "فيديوهات إرشادية ذكية"؟
- تحليل العلاقة بين "جودة الصورة" وبين بناء الثقة والمصداقية الوطنية.
- تمرين "التلخيص البصري": تحويل قانون أو لائحة معقدة إلى إنفوجرافيك تفاعلي بسيط.

النزاهة والسيادة في بناء الهوية البصرية

- مفهوم "السيادة البصرية": حماية الرموز والسمات الوطنية في المحتوى المرئي الرقمي.
- دور القائد في حماية صورة المؤسسة من خلال ممارسات النزاهة في التصوير والإنتاج.
- سيكولوجية اللون والرمز في العصر الرقمي: بناء المصداقية عبر الاتساق البصري النزيه.
- صياغة ميثاق "الأمانة البصرية" لضمان عدم تضليل الجمهور عبر تعديلات فنية غير واقعية.

اليوم الثاني:

السيادة التقنية والذكاء الاصطناعي في الإنتاج المرئي

الأتمتة الإبداعية والأمان الرقمي للمحتوى

- أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تصميم الجرافيك وتحرير الفيديو: الفرص والمخاطر السيادية.
- الأمان الرقمي كركيزة للإنتاج: حماية "الأصول البصرية" من السرقة أو التلاعب الرقمي.
- إدارة الهوية الرقمية للوسائط (Watermarking) لضمان موثوقية المحتوى الحكومي الرسمي.
- تمرين تقني: استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى مرئي يحاكي الهوية الوطنية بدقة متناهية.

أخلاقيات التفاعل مع الأنظمة البصرية الذكية

- حدود استخدام "المذيعين الافتراضيين (AI Avatars)" دون انتهاك السرية أو فقدان اللمسة الإنسانية.
- حوكمة مخرجات أنظمة "توليد الصور": التدقيق الأخلاقي لضمان عدم التحيز أو التنميط.
- مفهوم "الأمانة الفكرية في العصر الرقمي": كيف ننسب الفضل في الإبداع البصري المشترك مع الآلة؟
- ورشة عمل: وضع ضوابط أخلاقية لاستخدام تقنيات "تحسين الصورة" في التقارير الرسمية.

اليوم الثالث:

الحياد والعدالة في تمثيل الجمهور مرئياً

النزاهة الرقمية ومكافحة التحيز في التصميم

- أخلاقيات "العدالة البصرية": ضمان تمثيل جميع فئات المجتمع (أصحاب الهمم، كبار السن) بنزاهة.
- الرقابة الأخلاقية على خوارزميات اختيار المحتوى: كيف نضمن الشفافية في ترتيب المشاهد؟
- تطبيق قاعدة "الإرادة البشرية القيادية": التدخل لتصحيح محتوى مرئي آلي قد يسيء فهم القيم المحلية.
- حساب معامل الثقة في المحتوى المولد آلياً لتقليل احتمالات الخطأ الناتج عن "الهلوسة البصرية."

حوكمة المسؤولية عن مخرجات الإنتاج الذكي

- المسؤولية المهنية للقائد عند حدوث "خطأ بصري" أو سوء فهم ناتج عن أتمتة التصميم.
- إدارة العلاقة مع شركات الإنتاج والمنصات التقنية: ضمان السيادة والشفافية في عقود المحتوى.
- بناء أنظمة "التحقق المزدوج" لضمان دقة المعلومات الواردة في الوسائط المتعددة.
- تمرين محاكاة: إدارة أزمة تواصل ناتجة عن محتوى مرئي أسيء فهمه بسبب "ترجمة بصرية" خاطئة.

اليوم الرابع:

المسؤولية المهنية وإدارة أزمات "التزييف العميق"

القيادة المرئية وإدارة السمعة في بيئة هجينة

- أخلاقيات إدارة المحتوى المرئي عبر منصات التواصل: الموازنة بين "الترند" والوقار الحكومي.
- الرقابة على "البصمة البصرية" للمسؤولين وأثرها على حيادية ومصداقية المؤسسة.
- بناء نظام "الرصد البصري": أتمتة اكتشاف الفيديوهات المزيفة أو المفبركة الموجهة ضد المؤسسة.
- التدقيق الأخلاقي على سلاسل "إنتاج الفيديو" لضمان خلوها من الممارسات غير العادلة.

أخلاقيات الاستجابة للأزمات المرئية والاختراقات

- المسؤولية الأخلاقية في كشف وتكذيب "التزييف العميق (Deepfakes)" الذي يمس السيادة الوطنية.
- فن التواصل الأخلاقي بالصور أثناء الأزمات: حماية الثقة دون تضليل الجمهور ببيانات مجتزأة.
- إدارة "التعافي البصري": إجراءات إزاحة المحتوى الضار من الذاكرة الرقمية للجمهور.
- بناء خطة "الحصانة البصرية": تحصين المحتوى الرسمي ضد حملات التشويه الممنهجة.

اليوم الخامس:

استراتيجيات قياس الأثر والتميز في التواصل البصري السيادي

الحوكمة البصرية ومنظومة تصفير البيروقراطية الاتصالية

• تطوير مصفوفة مؤشرات الأداء البصري لقياس سرعة وصول المعلومة ومدى فاعلية المحتوى في تبسيط الإجراءات الحكومية والنمو المؤسسي

• آليات دمج الإنتاج المرئي الذكي في دورة عمل المؤسسة لتصفير زمن إعداد التقارير والرشاقة في عرض الإنجازات الوطنية والتميز العالمي

• منهجية الرقابة الذاتية على جودة المخرجات المرئية لضمان مطابقتها للهوية الوطنية ومعايير الشفافية والنزاهة والوضوح التام في الرسالة

• تمرين عملي لتصميم لوحة تحكم بصرية ترصد انطباعات الجمهور لحظياً وتكشف الفجوات الاتصالية استباقياً بنزاهة وريادة في الأداء

المخرجات الرئيسية للدورة:

- امتلاك استراتيجية "حصانة بصرية" تضمن نزاهة المحتوى الحكومي بنسبة 100%.
- القدرة على هندسة فيديوهات وسائط متعددة بمرونة وتوافق مع متطلبات السيادة الوطنية.
- إتقان أدوات الرقابة الأخلاقية على الأنظمة الذكية لضمان الشفافية وتصفير مخاطر الانحياز الرقمي.
- بناء سجل ممارسات فضلى في إدارة الهوية البصرية يدعم اتخاذ القرار القيادي الآمن والريادي.
- تحقيق جاهزية كاملة للمؤسسة والمسؤول للمنافسة في فئات التميز والريادة في التواصل المرئي.

الفئة المستهدفة:

- القادة والمدراء في قطاعات الاتصال الحكومي، الإعلام الرقمي، والتسويق المؤسسي.
- مسؤولو صناعة المحتوى، المصممون، ومخرجو المحتوى المرئي في الجهات الاتحادية والمحلية.
- مستشارو الإعلام السيادي، التحول الرقمي، والتميز المؤسسي.
- فرق العمل المعنية بمبادرات تبسيط الخدمات والابتكار الحكومي.
- الكوادر الطموحة الساعية لامتلاك جدارات "خبير التواصل المرئي النزيه."

أساليب التدريب:

يتم استخدام بعض من الأساليب التالية أو الكل حسب المتطلبات لكل تخصص :

- دراسة الحالة المعقدة (Complex Case Studies)
- المحاكاة والألعاب الاستراتيجية (Simulation and War Gaming)
- ورش العمل القائمة على التفكير التصميمي (Design Thinking Workshops)
- حلقات النقاش مع خبير من القطاعين العام أوالخاص.(Expert Panels)
- المختبرات التقنية التفاعلية (Interactive Technology Labs)
- التعلم من الأقران عبر الجهات الحكومية (Inter-Agency Peer Learning)
- نهج التعلم المدمج والمستمر (Blended & Continuous Learning Approach)